

أسد الغابة

وقال الواقدي : كان مصعب بن عمير فتى مكة شابا وجمالا وسبيبا وكان أبواه يحبانه وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وكان أعطر أهل مكة وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول : ما رأيت بمكة أحسن لمة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير .

أخبرنا إسماعيل بن علي وغيره بإسنادهم عن محمد بن عيسى : حدثنا هناد حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال : حدثني من سمع علي بن أبي طالب هه يقول : إنا لجلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ طلع علينا مصعب بن عمير وما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم . ثم قال رسول الله ﷺ : كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحيفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة ! .

قالوا : يا رسول الله ﷺ نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفي المؤنة ! .
فقال رسول الله ﷺ : أنتم اليوم خير منكم يومئذ .

قال : وأخبرنا محمد بن عيسى : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال : هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجهه ﷺ فوق أجرا على ﷺ فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها وإن مصعب بن عمير مات ولم يترك إلا ثوبا كان إذا غطوا رأسه خرجت رجلاه وإذا غطوا به رجله خرج رأسه . فقال رسول الله ﷺ : غطوا رأسه واجعلوا على رجله الإذخر .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الحافظ كتابة حدثنا أبي حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا أبو الحسين بن أبي موسى حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا محمد بن سفيان حدثنا سعيد بن رحمة قال : سمعت ابن المبارك عن وهب بن مطر عن عبيد بن عمير قال : وقف رسول الله ﷺ على مصعب بن عمير وهو منجفع على وجهه يوم أحد شهيدا وكان صاحب لواء رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا ﷺ عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا الأحزاب إن رسول الله ﷺ يشهد عليكم أنكم شهداء عند ﷺ يوم القيامة . ثم أقبل على الناس فقال : أيها الناس اتوهم فزورهم وسلموا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه السلام .

ولم يعقب مصعب إلا من ابنته زينب .

أخرجه الثلاثة .

باب الميم مع الصاد .

مضارب العجلي .

مضارب العجلي .

أورده يحيى بن يونس وقال : لا أدري : أله صحبة أم لا .

قال جعفر : وهو من بكر بن وائل لا صحبة له وحديثه مرسل رواه قره عن قتادة عنه في ترجمة مرثد بن طبيان .

أخرجه أبو موسى مختصرا .

مضرح بن جدالة .

مضرح بن جدالة .

أتى النبي A فقال : كيف فضل أمتك على سائر الأمم .

روى حديثه عاصم بن عبد الله المرزوقي عن إسماعيل بن أبي زياد عن ليث عن الضحاك عن ابن عباس .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مضطجع بن أثاثة .

مضطجع بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف أخو مسطح بن أثاثة .

شهد بدرًا مع رسول الله A قاله موسى بن عقبة عن ابن شهاب .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

مضرس بن سفيان .

مضرس بن سفيان بن خفاجة بن النابغة بن عنز بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن .

شهد حنينًا مع النبي A . قاله هشام بن الكلبي وهو نصري من بني نصر بن معاوية .

باب الميم والطاء .

مطاع .

مطاع سماه النبي A مطاعًا وكان اسمه مسعودا .

من ولده أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المطاع بن عيسى بن المطاع اللخمي روى عن أبيه المثنى روى عنه الطبراني قاله أبو سعد السمعاني وأبو أحمد العسكري